



# توصيات من أجل عملية ولادة ناجحة للبقرة

أ.د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطرى  
جامعة قناة السويس

## نصائح عدد

يقدمها الخبراء بخصوص  
مراحل حمل وولادة الأبقار، وهي على  
بساطتها تضمن المحافظة على حياة الحيوان،  
وضمن الحصول على نتاج خال من مشكلات  
الحمل والولادة العسرة. هذه النصائح تشمل  
مرحلة الحمل بأقسامها، كما تشمل مرحلة ما  
بعد الولادة حتى تنتهى الأم لحمل جديد،  
والمولود للاستعداد لدورة جديدة  
من الإنتاج.

تلد البقرة بشكل  
طبيعى من دون تدخل  
إلا فى حالة الوضع غير  
الطبيعى للعجل أو ضيق ممر  
الخروج.. وعند ذلك يجب  
استدعاء الطبيب



كافية ومتوازنة من جميع المواد الغذائية (البروتين، النشويات، الأملاح المعدنية، الفيتامينات) والتي يحتاجها الحيوان الحامل نفسه وكذلك جنينه الموجود داخل الرحم؛ وذلك لنموه بشكل طبيعي خلال فترة الحمل؛ لأن الحيوان إذا حصل على عليقة قليلة تحتوى على مواد أساسية منخفضة فإنه سيحدث

## إجراءات يجب اتخاذها خلال فترة الحمل لتسهيل عملية الولادة، تتعلق بمتابعة الأم والجنين، والتغذية والوقاية من الأمراض

### أولاً: خلال فترة الحمل:

#### ■ النصف الأول من الحمل (الأربعة شهور الأولى):

١- متابعة حالة العجل الصغير بالجنس المستقيمي خوفاً من الحالات الآتية (امتصاص للجسم أو التحلل أو تكون أو ماء فى الأغشية المحيطة بالجنين) والجنس يحدث مرة كل شهر.

٢- تغذية الأم على البرسيم بكميات معقولة (مصدر الكالسيوم للجنين لبناء العظم) والتغذية على العلف وأى مواد غذائية أخرى.

٣- وضع الـ (buffer) كربونات كالسيوم وكربونات مغنيسيوم وبيكربونات صوديوم بنسبة ١ ك على ١٠٠ كيلو علف. وذلك لأهميته فى الآتى:

- كربونات كالسيوم مصدر للكالسيوم اللازم للعظم والانتقاضات أثناء الولادة والوقاية من حمى اللبن.

- كربونات مغنيسيوم مصدر المغنيسيوم لتلافى مرض نقص المغنيسيوم.

- بيكربونات صوديوم لتلافى الحموضة أو اللكمة.

#### ■ النصف الثانى من الحمل (الخمس أو الستة شهور الأخيرة من الحمل):

١- الأبقار العشار يجب أن تحصل على الكمية الضرورية وبنسبة



## يجب متابعة الأم والمولود لتلافي حدوث أى مشكلات تؤثر على صحتها.. خصوصاً فى الأسبوعين الأولين

مشكلات من وضع غير طبيعى للجنين أو ضيق ممر الخروج أو كسل الرحم.

### توصيات من أجل عملية ولادة ناجحة:

- هبئ مكاناً نظيفاً وهادئاً للبقرة؛ لأن الضوضاء والإزعاج يؤديان إلى إفساد منظومة الهرمونات وتوقف عملية الولادة.
- نظف البقرة وخصوصاً الكفلين والمنطقة المحيطة بالمهبل.
- لا تتدخل إطلاقاً فى عملية الولادة.
- لا تبدأ بشد العجل بشكل مبكر؛ لأن توسيع المهبل وعنق الرحم يحتاج إلى وقت.

- البرسيم يحتوى على نسبة ضئيلة جداً من الفسفور الذى يؤدى نقصه إلى البول الدمى؛ نتيجة لنقص الفسفور وعلو الكالسيوم .

- الحشائش لاحتوائها على نسبة صغيرة من المغنسيوم.

٣- ملاحظة علامات اقتراب الولادة وهى كالاتى:

- كبر حيا الأم.
- كبر الدرة
- وجود كيس مائى بين الدرة والحيا.

### ثانياً: خلال الولادة.

تتم الولادة طبيعياً بدون تدخل من الطبيب إلا فى حالة وجود أى

اضطراب فى نمو الجنين الطبيعى، وأما جسم الحيوان العشار نفسه فتضعف مقاومته للمؤثرات الخارجية، وهذا بدوره يهين الظروف الملائمة لنمو وتكاثر الميكروبات المرضية وغير المرضية والتي بدورها يمكن أن تكون سبباً للإجهادات.

٢- التقليل من كمية البرسيم وكمية العلف الخشن وكمية الحشائش. وذلك للأسباب الآتية:

- البرسيم يحتوى على نسبة كبيرة من الكالسيوم الذى يثبط عمل الباراثيرويد هرمون الذى يساعد فى امتصاص الكالسيوم من الأمعاء، وبالتالي يقل امتصاص الكالسيوم وقد يؤدى لعسر الولادة وحمى اللبن.



واللبن كاملاً. ثم كل أسبوعين يقل عدد الحلمات التي يرضعها العجل بمقدار حلمة. ثم يفطم على عمر ٢,٥ شهر ويستعمل بدائل اللبن ويغذى على البرسيم والتبن لمدة ١٠ أيام ثم يتغذى على البرسيم والعلف والقش وغيره، والتدريج من المواد اللينة للمواد الشديدة حتى لا ينتسبب في الإسهال الناتج عن الأكل وتعويد الكرش على التغير.

٥- عند عمر ٤ شهور بالتدريج تقريباً يدخل العجل الذكر إلى التسمين والأنثى تربي حتى عمر سنتين بوزن مناسب للطلوقة للتناسل.

الوقوف- انخفاض الحرارة عن ٣٨- رفض الرضاعة وهنا يعالج بحقن محلول جلوكوز ٥٪ فى الوريد ١٠٠ مل فى اليوم (لا تستخدم أكثر من هذا التركيز لأنه سيسبب لزوجة للدم) ولا يتم إعطاء الجلوكوز بالفم.

٣- يلاحظ العجل جيداً لمدة أسبوعين وخاصة لوجود إسهالات صفراء أو بيضاء أو دموية. (السالمونيلا والإي كولاي والكلوستريديم والإسهال الناتج عن عدم اتزان الأكل).

٤- الرضاعة تتم فى الأسبوعين الأول والثانى على الحلمات الأربع للحصول على السرسوب

- بعد ساعة من طق ماء الرأس إذا لم يخرج أى جزء من المولود استدع الطبيب لأن هذه حالة عسر ولادة.

- المساعدة فى الولادة لها أصول. لا تشد العجل بقوة (قوة الشد وكأنك تشد بقوة ١٠-٢٠ كج فقط) ويجب أن يكون الشد مع الطلق.

- إذا لم يخرج الخلاص (المشيمة) بعد ١٢ ساعة من الولادة يجب استدعاء الطبيب.

### ثالثاً: بعد الولادة:

#### ■ بالنسبة للأم:

التغذية الجيدة لتعويض الفاقد والملاحظة المستمرة لمدة ٣ أيام.

#### ■ بالنسبة للعجل الصغير:

١- يربط الحبل السرى بين الأم والعجل بربطتين ويقطع الحبل السرى بينهما (اجعل الربطة قريبة من العجل الصغير) وتترك الربطة حتى يجف الحبل السرى ويسقط من تلقاء نفسه، يتم غسل السرة بالبيتادين المخفف أو صبغة اليود للوقاية من مرض (navil ill) والذي يتميز بانتفاخ السرة والألم عند الضغط عليها والألم فى المفاصل وعدم القدرة على النهوض.

٢- يجفف العجل من أمه جيداً ويبدأ الرضاعة فى مدة لا تتجاوز النصف ساعة وإن لم يرضع ستلاحظ الآتى:

- رعشات - عدم القدرة على